

مذكرة مفاهيمية

المسار السريع للاستجابة للإيدز بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: الاجتماع الإقليمي حول دور قادة الإعلام في تسريع تنفيذ الاستراتيجية العربية للاستجابة للإيدز والإعلان السياسي للأمم المتحدة

جامعة الدول العربية، القاهرة، مصر، 4 ديسمبر 2016

معلومات أساسية

تواجه منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الكثير من التحديات فيما يخص بالجهود المعنية للاستجابة لفيروس نقص المناعة البشري. فإن عدد حالات الإصابات الجديدة لا يتناقص في المنطقة ولكن على النقيض فقد زاد بنسبة 4% بين عامي 2010 و 2015 حيث تتركز 95% من الإصابات الجديدة بين الفئات السكانية الرئيسية وشركائها.

وعلاوة على ذلك، فإن الاضطراب السياسي والصراع في المنطقة أجبر الملايين من الأشخاص على النزوح، سواء داخل بلدانهم أو إلى بلدان أخرى، في المنطقة أو خارجها، مما يجعل الشرق الأوسط وشمال إفريقيا موطناً لأكثر عدد من المهجرين، وتعد هذه أسوأ أزمات اللاجئين منذ الحرب العالمية الثانية. وفي واقع الحال فإن الاستجابات الوطنية لفيروس نقص المناعة البشري في البلدان المتضررة تواجه تحديات هائلة بما في ذلك انقطاع الخدمات، وانهيار المرافق الصحية، وزيادة التعرض للعنف الجنسي وانعدام الأمن الغذائي والإسكان، والاتجار بالبشر وغيرها من انتهاكات لحقوق الإنسان مع الآثار المحتملة على هذا الوباء والاستجابة له.

تمول البلدان ذات الدخل المرتفع وبعض البلدان ذات الدخل المتوسط المرتفع في المنطقة، محلياً أكثر من 90% من الاستجابات لفيروس نقص المناعة البشري، وبعض الدول ذات الدخل المنخفض تمول أقل من 20% من الاستجابات وتعتمد أساساً على التمويل الخارجي. وعلاوة على ذلك، فقد أدت محدودية الوصول والإقبال على خدمات الفحص في المنطقة إلى أن بحلول عام 2015 كان 37% فقط من المتعاشين بفيروس نقص المناعة البشري على علم بوضعهم، و 17% ممن تم تشخيصهم يتلقون العلاج المضادة للفيروسات القهقرى، وهو أقل بكثير من المتوسط العالمي، وكان 11 فقط % من جميع المتعاشين مع الفيروس قد حققوا الكبت للنسخ الفيروسي.

وعلى الرغم من هذه التحديات، فقد أحرزت المنطقة خطوات استراتيجية ناجحة من أجل تسريع الاستجابة لفيروس نقص المناعة البشري وتغيير مسار هذا الوباء في المنطقة من خلال شراكة استراتيجية قوية مع جامعة الدول العربية لتنفيذ الاستراتيجية العربية للاستجابة للإيدز (2014-2020) التي أقرها مجلس وزراء الصحة العرب في مارس 2014 ومشروع القرار من قبل المجلس نفسه في مارس 2016 والذي دعى لتتبع المسار السريع للاستجابة بهدف القضاء على الإيدز بحلول عام 2030.

وتتأزر كلا من الاستراتيجية العربية والإعلان السياسي للجمعية العامة للأمم المتحدة 2016 في الدعوة للعمل صوب استجابة إقليمية منسقة وقائمة على توافق الآراء. حيث يوفر أساساً ممتازاً وقويًا للتدخل السريع للاستجابة لفيروس نقص المناعة البشري في المنطقة وتحقيق الأهداف 90-90-90. ترنو هذه الأهداف أنه بحلول عام

2020، سيرف 90٪ من الأشخاص الذين يعيشون مع فيروس نقص المناعة البشري إصابتهم بالفيروس، سيتلقى 90٪ من الناس الذين تم تشخيصهم العلاج، وسيحقق 90٪ من الأشخاص الذين يتلقون العلاج المضاد للفيروسات القهقرية الكبت للنسخ الفيروسي. ويعد هذا جزء من جدول أعمال المسار السريع، ويتضمن كذلك أهدافاً طموحة للوقاية من فيروس نقص المناعة البشري والقضاء على التمييز، إن الجمع بين الوقاية المركزة وتسريع الفحص والعلاج من ناحية والالتزام الثابت باحترام وحماية وتعزيز حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين من ناحية أخرى هو السبيل لخفض عدد الإصابات الجديدة بين البالغين في المنطقة.

وبناء على ذلك، فقد طلب مجلس وزراء الصحة العرب كل من الأمانة العامة للدول العربية، برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز ومنظمات المجتمع المدني وشركائها بدعم ورصد تنفيذ الاستراتيجية على المستوى القطري بما في ذلك تنظيم ثلاثة مننديات إقليمية رفيعة المستوى لمناقشة القضايا المتعلقة بالدور القيادي للمرأة، ووسائل الإعلام، ورجال الدين. وقد أثمر الاجتماع الأول الرفيع المستوى للقيادات النسائية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عن نداء الجزائر للعمل.

مما لا يدعو للشك فإن لقادة الإعلام دور بالغ الأهمية والتأثير في تثقيف وتمكين الأشخاص للحد من الإصابات الجديدة بالفيروس والحد من الوصم والتمييز ضد المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشري، كما أن لها دوراً هاماً في الدعوة إلى تنفيذ الاستراتيجية العربية للاستجابة للإيدز والإعلان السياسي للأمم المتحدة وكذلك مساهمة الحكومات على التزاماتها. إن دور الإعلام في حملات للحد من التمييز يمكن أن يكون له تأثير إيجابي في تغيير المواقف والسلوكيات والأفكار المسبقة وكذلك تبديد المفاهيم الخاطئة المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشري على نطاق أوسع بين السكان.

ويعد هذا الزخم الإقليمي والعالمي فرصة ذهبية لتعزيز دور الإعلام في تسريع الاستجابات الإقليمية والوطنية لفيروس نقص المناعة البشري من خلال الدعوة الرفيعة المستوى وحشد الدعم السياسي والمالي لتلبية احتياجات المتعاشين والفئات الأكثر عرضة من النساء والشباب لتخفيف المخاطر وتأثير فيروس نقص المناعة البشري.

المنظمين والمشاركين:

يتم تنظيم ورشة العمل من قبل جامعة الدول العربية، وفريق الدعم الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز. وتضم ورشة العمل مجموعة مختارة من قادة الإعلام ومنظمات غير حكومية إقليمية في الدول العربية وكذلك بعض من منظمات الأمم المتحدة المعنية.

معايير اختيار المشاركين:

قادة أعلام كان لهم من قبل دور في تعزيز الاستجابة لفيروس نقص المناعة البشري سواء على المستوى الوطني أو الإقليمي وعلى دراية بعمل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز. على أن يتم تحديد مشترك واحد من كل من البلدان التالية: الجزائر، مصر، لبنان، المغرب، تونس والسودان من خلال المدير القطري لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز في البلد المعنى والشركاء الإقليميين. ويتم ترشيح المزيد من المشاركين من مصر وعلى المستوى الإقليمي يتم اختيارهم بناء على تغطية أوسع والتزام مسبق. وحيثما كان ذلك ممكناً، من الأفضل تنوع المشاركة لتشمل وسائل الإعلام المختلفة، المرئية، والمكتوبة، ووسائل التواصل الاجتماعي.

أهداف الاجتماع:

- وضع خطة عمل إقليمية لوسائل الإعلام من أجل دعم تنفيذ الاستراتيجية العربية للاستجابة للإيدز والإعلان السياسي للأمم المتحدة
- تطوير رسائل رئيسية ومحددة السياق بشأن تسريع الاستجابة والقضاء على الإيدز في المنطقة.
- تعزيز التواصل وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات بين خبراء الإعلام والمؤسسات في المنطقة.

المخرجات:

- تجديد التزام قادة الإعلام لتسريع الاستجابة لفيروس نقص المناعة البشرية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.
- تحديد نقاط العمل الرئيسية في المجالات ذات الأولوية لتنفيذ الاستراتيجية العربية للاستجابة للإيدز والإعلان السياسي للأمم المتحدة على المستويين الوطني والإقليمي.
- تطوير وصياغة رسائل إعلامية رئيسية حول الاستراتيجية العربية للاستجابة للإيدز والإعلان السياسي للأمم المتحدة بما في ذلك المسار السريع وأهداف القضاء على الإيدز.

جدول الأعمال المؤقت

الوقت	أسم الجلسة	المتحدثون	موجز الجلسة
09:00 – 09:45	جلسة افتتاحية	<ul style="list-style-type: none"> ● الدكتورة / يامينا شقار - المدير الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. ● الفنانة يسرا- سفيرة النوايا الحسنة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ● ممثل من المجتمع المدني ● ممثل من جامعة الدول العربية ● ممثل من برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز - المقر الرئيسي ● معالي الوزير/الكاتب الصحفي حلمي النمنم وزير الثقافة بجمهورية مصر العربية 	جلسة افتتاحية و ملاحظات تمهيدية
09:45-10:00	جلسة تمهيدية	<p>الميسر: د. إبراهيم الكرداني، الإعلامي وخبير برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز.</p>	<p>تقديم المشاركين عرض لأهداف وجدول أعمال الاجتماع:</p> <ul style="list-style-type: none"> ● وضع خطة عمل إقليمية لوسائل الإعلام من أجل تعزيز تنفيذ الاستراتيجية العربية للاستجابة للإيدز والإعلان السياسي للأمم المتحدة ● تطوير رسائل رئيسية ومحددة

<p>السياق بشأن تسريع الاستجابة والقضاء على الإيدز في المنطقة.</p> <ul style="list-style-type: none"> تعزيز التواصل وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات بين خبراء الإعلام والمؤسسات الإعلامية في المنطقة. 			
<p>استراحة قهوة</p>			<p>10:00 – 10:30</p>
<p>الهدف: تبادل ومناقشة الوضع الحالي والتقدم والتحديات والقضايا المعنية بالاستجابة لفيروس نقص المناعة البشري بالمنطقة في ضوء الإعلان السياسي للأمم المتحدة 2016 النتائج المتوقعة: طرح القضايا الرئيسية والتقدم المحقق حتى الآن والتحديات التي تواجه تسريع الاستجابة في الشرق الأوسط يقوم كل متحدث بطرح رؤيته (في خلال 10 دقيقة) على النقاط التالية يعقبها مناقشة عامة:</p> <ul style="list-style-type: none"> تسريع المسار للاستجابة في المنطقة و الإعلان السياسي للأمم المتحدة بما في ذلك التحديات، والتركيز، والنطاق(المعايير) والابتكار وحقوق الإنسان وتغيير قواعد اللعبة الاستراتيجية العربية للاستجابة للإيدز والربط مع الأهداف الإنمائية للألفية مع التركيز بشكل خاص على دور الإعلام دور وسائل الإعلام (التقليدية 	<ul style="list-style-type: none"> برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. جامعة الدول العربية- الأمين العام جامعة الدول العربية- رئيس قطاع الصحة -سفيرة النوايا الحسنة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز ممثل من شبكة رانا برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز - المقر الرئيسي 	<p>التطورات العالمية والإقليمية بشأن وباء الإيدز والاستجابة لفيروس نقص المناعة البشري</p>	<p>10:30-11:30</p>

<p>والجديدة) في التدخل السريع الاستجابة لفيروس نقص المناعة البشرى. وجهات النظر العالمية والخبرات من مناطق أخرى</p> <ul style="list-style-type: none"> ● دور الإعلام في تسريع الاستجابة للفيروس من وجهة نظر المجتمع المدنى 			
<p>الهدف:</p> <ul style="list-style-type: none"> ● التعرف على الدروس المستفادة من البلدان والمتعايشين مع الفيروس ● تحديد المجالات ذات الأولوية ونقاط الدخول لتعزيز دور الإعلام في دعم تسريع الاستجابة لفيروس نقص المناعة البشري في المنطقة في ضوء الاستراتيجية العربية الإيدز والإعلان السياسي للأمم المتحدة 2016 <p>المخرجات المتوقعة:</p> <ul style="list-style-type: none"> ● الدروس المستفادة من وجهة نظر قادة الإعلام والمتعايشين مع الفيروس ● الأولويات الرئيسية والمداخل لتعزيز دور الإعلام في دعم تسريع الاستجابة <p>ويؤكد المتحدثون على ما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> ● من المنظور القطري والإقليمي كيف كانت استجابة وسائل الإعلام لقضايا فيروس نقص المناعة البشري في المنطقة - ما نجح وما لم تنجح. ● المجالات ذات الأولوية ونقاط 	<ul style="list-style-type: none"> ● قادة من الإعلام من دول الجزائر، مصر، لبنان، المغرب، السودان وتونس ● منسق من شبكة مناروزا 	<p>الخبرات والدروس المستفادة من المنطقة - دور فعال لوسائل الإعلام</p>	<p>11:30-13:30</p>

<p>الدخول لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة</p> <ul style="list-style-type: none"> • كيف يمكن لوسائل الإعلام دعم دور منظمات المجتمع المدني في تسريع مسار الاستجابة لفيروس نقص المناعة البشري • يعقبها مناقشة عامة لمدة 30 دقيقة 			
استراحة غداء			13:30-14:30
<p>الهدف: مناقشة وصياغة الرسائل الرئيسية لوسائل الإعلام للعمل نحو تسريع مسار الاستجابة لفيروس نقص المناعة البشري على المستويين الوطني والإقليمي</p> <p>المخرجات المتوقعة: رسائل أساسية لدور أقوى ومنسق للإعلام لتعزيز المسار السريع الاستجابة لفيروس نقص المناعة البشري في الشرق الأوسط</p> <p>سيتم صياغة الرسائل أثناء استراحة الغداء استنادا إلى نتائج الجلسات الثلاث الأولى ثم عرضها أثناء الجلسة على الحضور لإبداء الرأي والتوافق</p>	جلسة مناقشة عامة	المضي قدما: الرسائل الرئيسية	14:30-15:30
<p>الهدف: مناقشة وصياغة التوصيات الخاصة بدور وسائل الإعلام للعمل نحو تسريع مسار الاستجابة لفيروس نقص المناعة البشري على المستويين الوطني والإقليمي في ضوء الإعلان السياسي للأمم المتحدة والاستراتيجية العربية للإيدز</p>	جلسة مناقشة عامة	المضي قدما: توصيات من أجل العمل	

<p>النتائج المتوقعة: توصيات خاصة بدور أقوى ومنسق للإعلام لتعزيز المسار السريع للاستجابة لفيروس نقص المناعة البشرية في الشرق الأوسط سيتم صياغة التوصيات أثناء استراحة الغداء استنادا إلى نتائج الجلسات الثلاث الأولى ثم عرضها أثناء الجلسة على الحضور لإبداء الرأى والتوافق</p>			
--	--	--	--